العاقبة في ذكر الموت

فصل ذكر أول ما يحكم فيه يوم القيامة وأول من يدعى للخصومة .

ذكر مسلم بن الحجاج من حديث ابن مسعود Bه قال قال رسول ا A أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء .

ويروى عن علي بن أبي طالب Bه أنه قال أنا أول من يجثو يوم القيامة بين يدي الرحمن للخصومة يريد قصته ومبارزته هو وصاحباه مع الثلاثة من كفار قريش وذلك أن علي بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب Bهم بارزوا يوم بدر من كفار قريش ثلاثة شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة فبارز علي الوليد فقتله وبارز حمزة شيبة فقتله واختلف بين عبيدة وبين عتبة ضربتان أثبت كل واحد منهما صاحبه فكر حمزة وعلي على عتبة فأتما عليه واحتملا عبيدة فمات من ضربته في طريق المدينة في رجوع النبي A من غزوته تلك ونزلت فيهم هذه الآية (هذان خصمان اختصموا) والخبر بها مشهور صحيح